(خبط) خَبَطَه يَخْبِطُه خَبْطاً ضربه ضرْباً شديداً وخبَط البعيرُ بيده يَخْبِطُ خبْطاً ضرب الأَرض بها التهذيب الخَبْطُ ضرب البعير الشيءَ بخُفّ ِ يدِه كما قال طرفة تَخْبِطُ الأَرضَ بِصُمّ ٍ وُقُجٍ وصِلابٍ كالملاطِيسِ سُمُرْ .

( ) روي هذا البيت في قصيدة طرفة على هذه الصورة .

جافلاتٍ فوقَ عُوج عجُل ... رُكّ ِبَتْ فيها مَلاطِيسُ .

سُمُرْ) .

أَراد أَنها تَضْرِبُها بأَخْفافِها إِذا سارَتْ وفي حديث سعد أَنه قال لا تَخْبِطُوا خَبْطَ الجمَل ولا تَمُطّ ُوا بآمِينَ يقول إِذا قام قدّ َم رِجْلَه يعني من السّ ُجودِ نهاه أَن يُقَدّ ِمَ رِجْلَه عند القيامِ من السجود والخَبْطُ في الدّ َوابّ ِ الضرْبُ بالأَيْدِي دون الأَرْجُلِ وقيل يكون للبعير باليد والرجل وكلّ ُ ما ضرَبه بيده فقد خبَطه أَنشد سيبويه فَطِرْتُ بمُنْصُلي في يَعْمَلاتٍ دَوامِي الأَبْدِ يَخْبِطْنَ السّ َرِيحا أَراد الأَيْدي فاضْطُرّ َ فحذف وتَخَبّ َطَه كَخَبَطَه ومنه قيل خَبْطَ عَشْواء وهي الناقة التي في بَصرها ضَعْفٌ تَخْبِط إِذا مشت لا تتوَقّ َى شيئاً قال زهير رأَيتُ المَنايا خَبْطَ عَشْواء مَنْ تُصِبْ تُمِتْه ومَنْ تُخْطِئْ يُعَمّ َرْ فَيَهْرَمِ يقول رأَيتها تَخْبِطُ الخَلْقَ خَبْطَ العَشْواء من الإِبل وهي التي لا تُبْصِرُ فهي تَخْبِطُ الكل لا تُبْقِي على أَحد فممّن خَبَطَتْه المَنايا من تُمِيتُه ومنهم من تُعِلّ ُه فيبرأُ والهَرَمُ غايتُه ثم الموت وفلان يَخْبِط في عَمْياء إِذا رَكِبَ ما ركب بجَهالةٍ ورجل أَخْبَطُ يَخْبِطُ برجليه وقوله عَنّا ومَدّ َ غايَةَ المُنْحَطّ ِ قَصّ َرَ ذُو الخَوالِعِ الأَخْبَطّ ِ إِنما أَراد الأَخْبَطَ فاضطر فشدد الطاء وأَجْراها في الوصل مُجْراها في الوقف وفرس خَبِيطٌ وخَبُوطٌ يخبِطُ الأَرض برجليه التهذيب والخَبُوطُ من الخيل الذي يَخْبِط بيديه قال شجاع يقال تَخَبّ َطَني برجله وتخبّ َزَني وخبَطَني وخبَزَني والخَبْطُ الوَطْء الشديد وقيل هو من أَيدي الدّ َوابّ والخَبَطُ ما خَبَطَتْهُ الدوابّ ُ والخَبيطُ الحَوْضُ الذي خَبَطَتْه الإِبل فهدَمَتْه والجمع خُبُطٌ وقيل سمي بذلك لأَن طينه يُخبَطُ بالأَرجل عند بنائه قال الشاعر ونُؤْي كَأَعضاد الخَبِيطِ المُهَدّ َمِ وخبَطَ القومَ بسيفه يَخْبِطُهُم خَبْطاً جلدَهم وخبَطَ الشجرة بالعَصا يَخْبِطُها خَبْطاً شدّها ثم ضرَبها بالعصا ونفَض ورَقها منها ليَعْلِفَها الإِبلَ والدوابّ َ قال الشاعر والصّ َقْع من خابِطةٍ وجُرْزِ قال ابن بري صواب إِنشاده

والصقعِ بالخفض لأَن قبله بالمَشْرَفيّات وطَعْنٍ وخْزِ الوخْزُ الطعْنُ غير النافذ والجُرْزُ عَمودٌ من أَعْمِدةِ الخِباء وفي التهذيب أَيضاً الخَبْطُ ضرْبُ ورق الشجر حتى يَنْحاتّ عنه ثم يَسْتَخْلِف من غير أَن يَضُرّ ذلك بأَصل الشجرة وأَغْصانِها قال الليث الخَبَطُ خَبَطُ ورق العِضاهِ من الطّلْحِ ونحوه يُخْبَطُ يُضْرَبُ بالعصا فيتناثر ثم يُعْلف الإِبل وهو ما خَبَطَتْه الدوابّ أَي كسرَتْه وفي حديث تحريم مكة والمدينة نَهَى أَن تُخْبَطَ شجرُها هو ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقطِ الخَبَطُ بالتحريك فَعَلٌ بمعنى مَفْعول وهو من عَلَفِ الإِبل وفي حديث أَبي عبيدة خرج في سرية إِلى أَرض جُهَينةَ فأَصابهم جوع فأَكلوا الخَبَطَ فسُمّوا جيشَ الخَبَطِ والمِخْبَطةُ القَضِيبُ والعَصا قال كثيِّر إِذا خَرَجَتْ مِنْ بيتِها حالَ دُونَها بِمِخْطةٍ يا حُسْنَ مَنْ أَنت ضارِبُ يعني زوجها أَنه يخْبِطُها وفي الحديث فضَرَبَتْها ضَرّتُها بمِخْبَط فأَسْقَطَتْ جَنِيناً المِخْبَطُ بالكسر العصا التي يُخبط بها الشجر وفي حديث عمر لقد رأَيْتُني بهذا الجبل أَحْتَطِبُ مرة وأَخْتَبِطُ أُخْرى أَي أَضرب الشجر لينتَثِرَ الورقُ منه وهو الخَبَطُ وفي الحديث سُئل هل يَضُرّ الغَبْطُ ؟ قال لا إلا كما يَضُرّ العِضاةَ الخَبْطُ الغبْطُ حسَدٌ خاصٌّ فأَراد صلّى اللّه عليه وسلّم أَن الغَبْطَ لا يضرّ ضَررَ الحَسَدِ وأَنّ ما يَلْحَقُ الغابِطَ من الضّررِ الراجع إِلى نُقصان الثواب دونَ الإِحْباط بقدر ما يلحق العِضاهَ من خَبْط ورَقِها الذي هو دون قَطْعِها واسْتئصالها ولأَنه يعود بعد الخبْط ورقُها فهو وإِن كان فيه طرَفٌ من الحسَدِ فهو دونه في الإثم والخَبَطُ ما انْتَفَضَ من ورقها إِذا خُبِطتْ وقد اختبط له خبَطاً والناقةُ تَخْتَبِطُ الشوكَ تأْكله أَنشد ثعلب حُوكَتْ على نِيْرَيْن إِذ تُحاكُ تَخْتَبِطُ الشّوْكَ ولا تُشاكُ .

(* قوله حوكت هكذا ورد على قلب الياء واواً والقياس حيكت) .

أَي لا يُؤذِيها الشوكُ وحُوكَتْ على نِيْرَيْنِ أَي أَنها شَحِيمةٌ قويّةٌ مُكْتَنِزة وخبَط الليلَ يَخْبِطُه خَبْطاً سار فيه على غير هُدىً قال ذو الرمة سَرَتْ تخْبِطُ الظّلْماء من جانِبيْ قَسَا وحُبّ بها من خابِطِ الليلِ زائر وقولهم ما أَدري أَي خابِطِ الليلِ هو أَو أَيّ خابِطِ ليلٍ هو أَي أَيّ الناس هو وقيل الخبط كلّ سْيرٍ على غير هدى وفي حديث علي كرم اللّه وجهه خَبّاطُ عَشواتٍ أَي يخبط في الظّلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مِصْباح فيتحير ويَضلّ فربما تَردّى في بئر فهو كقولهم يَخْبِط في عَمْياء إِذا ركب أَمراً بجَهالة والخُباطُ بالضم داء كالجُنون وليس به وخبَطَه الشيطانُ وتَخَبّطَه مسّه بأَذىً وأَفسَدَه ويقال بفلان خَبْطةٌ من مَسٍّ وفي التنزيل كالذي يَتَخَبّطُه الشيطانُ من المَسِّ أَي يتوَطّؤُه فيصْرَعُه والمَسّ الجُنون

وفي حديث الدعاء وأَعوذ بك أَن يَتَخبَّطَني الشيطانُ أَي يَصْرَعَني ويَلْعَبَ بي والخَبْطُ باليدين كالرَّمْجِ بالرِّجْلَيْنِ وخُباطةُ معرفةً الأَحْمَقُ كما قالوا للبحر خُضارةَ وروي عن مكحول أَنه مر برجل نائم بعد العصر فدفَعَه برجله فقال لقد عُوفِيتَ لقد دُفع عنك إِنها ساعةُ مَخْرَجِهم وفيها يَنْتَشِرُون ففيها تكون الخَبْتةُ قال شمر كان مكحول في لسانه لُكْنةٌ وإِنما أَراد الخَبْطةَ من تَخَبَّطَه الشيطانُ إِذا مَسَّه بخَبْلٍ أَو جنُونٍ وأَصل الخَبْطِ ضرْبُ البعير الشيءَ بخُفِّ يده أَبو زيد خَبَطْتُ الرجلَ أَخْبِطُه خَبْطاً إِذا وصلْته ابن بزرج قالوا عليه خَبْطةٌ جَمِيلةٌ أَي مَسْحةٌ جميلةٌ في هيئته وسَحْنَتِه والخَبْطُ طَلَبُ المعروف خَبَطَه يَخْبِطُه خبْطاً واخْتَبَطَه والمُخْتَبِطُ الذي يَسْأَلُك بلا وسِيلة ولا قَرابةٍ ولا معرفة وخَبَطَه بخير أَعطاه من غير معرفة بينهما قال عَلْقَمةُ بن عَبْدةَ وفي كلِّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بِنِعْمةٍ فَحُقَّ لشَأْسٍ من نَداكَ ذَنُوبُ وشَأْسٌ اسم أَخي عَلْقَمةَ ويروى قد خَبَطَّ أَراد خَبَطْتَ فقلب التاء طاء وأَدغم الطاء الأُولى فيها ولو قال خَبَتَّ يريد خَبَطْتَ لكان أَقْيَسَ اللغتين لأَن هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء افْتَعَلْتَ بمثالِها الذي هي فيه ولكنه شبه تاء خبطْتَ بتاء افتعل فقَلَبها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله اطَّلَعَ واطَّرَدَ وعلى هذا قالوا فحَصْطُ برجلي كما قالوا اصْطَبَرَ قال الشاعر ومُخْتَبِطٍ لم يَلْقَ من دُونِنا كُفىً وذاتِ رَضِيعٍ لم يُنِمْها رَضِيعُها وقال لبيد لِيَبْكِ على النعْمانِ شَرْبٌ وقَيْنةٌ ومُحْتَبِطاتٌ كالسَّعالي أَرامِلُ ويقال خبَطَه إِذا سأَلَه ومنه قول زهير يَوْماً ولا خابِطاً من مالِه وَرِقا وقال أَبو زيد خَبَطْتُ فلاناً أَخْبِطُه إِذا وصلْتَه وأَنشد في ترجمة جزح وإِنِّي إِذا ضَنَّ الرَّفُودُ برِفْدِه لمُخْتَبِطٌ من تالِدِ المالِ جازِحُ قال ابن بري يقال اخْتَبَطَني فلان إِذا جاءَ يَطْلُبُ المَعْروفَ من غير آصِرةٍ ومعنى البيت إِنِّي إِذا بَخِل الرَّفُود برفْده فإِني لا أَبْخَلُ بل أَكون مخْتَبِطاً لمن سأَلني وأُعْطِيه من تالِدِ مالي أَي القديم أَبو مالك الاخْتِباطُ طلَبُ المعْروفِ والكسب تقول اخْتَبَطْت فلاناً واخْتَبَطْتُ مَعْرُوفَه فاختبطني بخير وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تَقْري الضيفَ وتُعْطِي المُخْتَبِطَ هو طالِبُ الرِّفْدِ من غير سابق معرفة ولا وَسِيلةٍ شُبِّه بِخابطِ الورَقِ أَو خابِطِ الليل والخِباطُ بالكسرِ سمةٌ تكون في الفخذ طويلةٌ عَرْضاً وهي لبني سعد وقيل هي التي تكون على الوجه حكاه سيبويه وقال ابن الأَعرابي هي فوق الخَدّ والجمعُ خُبُطٌ قال وَعْلةُ الجَرْمِيُّ أَمْ هَلْ صَبَحْتَ بَني الديّانِ مُوضِحةً شَنْعاء باقِيةَ التَّلْحِيمِ والخُبُطِ ؟ وخَبَطَه خَبْطاً وسَمه بالخِباطِ قال ابن الرماني في تفسير

الخِباط في كتاب سيبويه إِنه الوَسْمُ في الوجه والعِلاطُ والعِراضُ في العُنُق قال والعِراضُ يكون عَرْضاً والعِلاطُ يكون طُولاً وخبَطَ الرجلُ خبْطاً طرح نفسَه حيث كان ونام قال دبّاق الدُّبَيْرِيّ قَوْداء تَهْدي قُلُصاً مَمارِطَا يَشْدَخْن باللّيلِ الشُّجاعَ الخابِطا المَمارِطُ السِّراعُ واحدتها مِمْرَطةٌ أَبو عبيد خبَطَ مثل هَبَغَ إِذا نامَ والخَبْطةُ كالزَّكْمةِ تأْخذ قبل الشّتاء وقد خُبط فهو مَخْبُوطٌ والخِبْطةُ القِطْعةُ من كل شيء والخِبْطُ والخِبْطةُ والخِبِيطُ الماء القليلُ يبقى في الحوْضِ قال إِنْ تَسْلَمِ الدَّفْواءُ والضَّروطُ يُصْبِحْ لها في حَوْضِها خَبِيطُ والدَّفْواءُ والضَّرُوطُ ناقَتانِ والخِبْطة بالكسر اللبَنُ القليل يبقى في السقاء ولا فعل له قال أَبو عبيد الخِبْطةُ الجَرْعةُ من الماء تَبْقَى في قِرْبةٍ أَو مَزادة أَو حَوْضٍ ولا فعل لها قال ابن الأَعرابي هي الخِبْطةُ والخَبْطةُ والحِقْلةُ والحَقْلَةُ والفَرْسَة والفَراسة والسُّحْبةُ والسُّحابةُ كله بقية الماء في الغدير والحَوْضُ الصغير يقال له الخَبِيطُ ابن السكيت الخِبْطُ والرَّفَضُ نحو من النصف ويقال له الخَبِيطُ وكذلك الصَّلْصلةُ وفي الإِناء خِبْطٌ وهو نحو النِّصْفِ ويقال خَبِيطٌ وأَنشد يُصْبِحْ لها في حَوْضِها خَبِيطُ ويقال خَبِيطةٌ وأَنشد ابن الأَعرابي هَلْ رامَني أَحَدٌ يُرِيدُ خَبِيطتي أَمْ هَلْ تَعَذَّر ساحَتي ومَكاني ؟ والخِبْطةُ ما بقي في الوِعاء من طعام أَو غيره قال أَبو زيد الخِبْطُ من الماء الرَّفْضُ وهو ما بين الثلث إِلى النصف من السقاء والحوض والغدير والإِناء قال وفي القِربة خِبْطةٌ من ماء وهو مثل الجرْعة ونحوها ويقال كان ذلك بعد خِبْطةٍ من الليل أَي بعد صدْرٍ منه والخِبْطةُ القِطْعة من البيوت والناس تقول منه أَتَوْنا خِبْطة خِبْطة أَي قِطْعة قطعة والجمع خِبَطٌ قال افْزَعْ لِجُوفٍ قد أَتتك خِبَطا مِثل الظَّلام والنهار اخْتَلَطا قال أَبو الربيع الكلابي كان ذلك بعد خِبْطةٍ من الليل وحِذْفةٍ وخدمة .

(* قوله « خدمة » كذا بالأصل والذي في شرح القاموس خذمة) أَي قِطْعة والخَبِيطُ لبن رائب أَو مَخِيضٌ يُصَبُّ عليه الحليب من اللبن ثم يضرب حتى يختلط وأَنشد أَو قُبْضة من حازِرٍ خَبِيط والخِباطُ الضِّرابُ عن كراع والخَبْطةُ ضربة الفحلِ الناقةَ قال ذو الرمة يصف جملاً خَرُوجٌ من الخَرْقِ البعيدِ نِياطُه وفي الشَّوْلِ يُرْضَى خَبْطةَ الطَّرْقِ ناجِلُهْ